



موسوعة بيان الإسلام الإلكترونية: تعريفها ودورها الدعوي

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

د. أروى بنت إبراهيم بن ناصر الناصر

الأستاذ المساعد بقسم الدعوة والرقابة
كلية أصول الدين والدعوة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

DOI: 10.21608/qarts.2025.372948.2195

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٤) العدد (٦٧) ابريل ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

موسوعة بيان الإسلام الإلكترونية:

تعريفها ودورها الدعوي

الملخص:

بحث موسوعة بيان الإسلام الإلكترونية، تعريفها ودورها الدعوي، هو بحث يلقي الضوء على تطبيق اسمه (موسوعة بيان الإسلام)، هذا البحث يتكلم عن أهمية التقنية في الدعوة إلى الله تعالى، وحيث إن هذا التطبيق من ثمرات وجهود الدعاة في التقنية، فقد تكلمت عنه من خلال التعريف فيه ومصدره ورسالته وهدفه، ثم دوره الدعوي، وذلك من خلال استعراض هذا التطبيق واستخرجت أصناف المدعويين فيه، ثم موضوعات الدعوة لغير المسلمين، ثم موضوعات الدعوة للمسلم الجديد، ثم ذكرت وسائل الدعوة فيه، ثم أساليب الدعوة.

الكلمات المفتاحية: موسوعة، بيان الإسلام، الدعوة الإلكترونية.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ، قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ [آل عمران].

قال تعالى: ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾ [النساء].

قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ۞ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ [الأحزاب].

أما بعد..

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- إن الدعوة إلى الله تعالى شأنها عظيم، وهي منهج الرسل ﷺ وأتباعهم من بعدهم إلى يوم الدين، والحاجة لها ضرورة، وقد بين الله تعالى لنا في كتابه طرقها ومنهجها وأساليبها ووسائلها، وفي سيرة رسول الله ﷺ منهج متكامل للدعاة إلى الله تعالى، وقد استخدم في وقته كل الوسائل والأساليب المتاحة والمناسبة للدعوة إلى الله، طمعاً في محاربة الفساد وتحقيق الهدف، ولنا فيه قدوة حسنة.
- إن الدعوة إلى الله تعالى ينبغي أن تكون واقعية ومرنة، وتختار ما يناسب العصر الحاضر من الوسائل والأساليب والموضوعات التي يحتاجها المدعو، ومن خلال

الانترنت أصبح العالم قرية صغيرة، فتغيرت طريقة تواصل الناس مع بعضهم البعض، وسهل الوصول للشخص البعيد والتعامل معه وسماعه ورؤيته، بل وحتى القريب تنوعت طرق التواصل والتعامل معه، وكل ذلك بأقل وقت وجهد وتكلفة، ومع هذا التطور الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر، تطورت معه وسائل الدعوة وأساليبها، وأصبح واجباً عليها أن تواكب العصر للوصول للمدعو، بل ولاستغلال سهولة تقصير المسافات، فتصل الدعوة لأماكن قد لا تصل لها من خلال الوسائل والأساليب التقليدية.

• إن التطبيقات الدعوية تعتبر وسائل سهلة وسريعة وفي متناول اليد، وهي نعمة من الله تعالى وتسخير للدعوة الإسلامية متى ما استخدمها الدعاة بشكل جيد وبطريقة توصلهم للهدف.

• إن تطبيق موسوعة بيان الإسلام، هو موسوعة في الدعوة إلى الله تعالى، وقد حوى على مواد نافعة شاملة لكل ما يحتاجه المدعو سواء كان غير مسلم أو مسلم جديد، لقد راعى التطبيق اختلاف اللغات حيث اشتمل على ١٢٠ لغة حول العالم، ونوع في أساليبه ووسائله وموضوعاته.

لقد اخترت هذا العنوان لعدة أسباب:

١/ اخترت هذا التطبيق لأنه موسوعة حقيقة في بيان الإسلام، وفيه جهد كبير واضح، على أيدي متخصصين في الدعوة إلى الله تعالى، وتحت مظلة موثوقة والله الحمد.

٢/ للتعريف بالتطبيق في المجتمع الدعوي، حيث يسهل عليهم الاستفادة منه، والدعوة من خلال، ونشره.

٣/ لأهمية إبراز التطبيقات الدعوية والجهد الدعوي الذي نشاهده في عصرنا الحاضر.

٤/ لمعرفة كيفية بناء التطبيقات الدعوية، وكيفية بناء منهجها عبر التقنية الحديثة، والتعلم مما جاء فيها للدعوة إلى الله تعالى

أهداف الدراسة:

- ١/ بيان أهمية التقنية في الدعوة إلى الله تعالى.
- ٢/ التعريف بتطبيق موسوعة بيان الإسلام.
- ٣/ دراسة التطبيق دعويًا من خلال معرفة أصناف المدعوين فيه.
- ٤/ دراسة التطبيق دعويًا من خلال معرفة موضوعات الدعوة فيه.
- ٥/ دراسة التطبيق دعويًا من خلال معرفة وسائله وأساليبه.

الدراسات السابقة:

لم أجد أي بحث لموسوعة بيان الإسلام، إلا أنني وجدت عناوين لأبحاث تدرس التقنية في المجالات الشرعية، وهي كالتالي:

١/ بحث «ضوابط توظيف تقنية المعلومات التطبيقية في خدمة الفقه»، د. عبد الله آل سيف، وهو بحث منشور في مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، العدد السادس، ١٤٢٨هـ، وقد استعرض فيه الباحث بعض البرامج التطبيقية في تعليم الصلاة، الأذان، الزكاة، الموارد، ثم ذكر الضوابط الشرعية لاستخدامها، والبحث كما هو واضح في عنوانه بحث فقهي، لم يتطرق للتقنية دعويًا.

٢/ بحث «الضوابط التطبيقية لتوظيف تقنية المعلومات في خدمة الدعوة»، د. محمد البداح، وهو بحث منشور في مجلة العلوم الشرعية، العدد التاسع عشر، ١٤٣٢هـ، تكلم فيه الباحث عن ضوابط استخدام التقنية في الدعوة إلى الله تعالى وتوظيفها، ولم يستعرض هذا التطبيق الذي بصدد دراسته في بحثي أو يعرضه أو يدرسه دعويًا.

تساؤلات الدراسة:

- ١/ ما أهمية التقنية في الدعوة إلى الله تعالى؟
- ٢/ ما هو تطبيق موسوعة بيان الإسلام؟

٣/ من هم أصناف المدعوين في الموسوعة؟

٤/ ماهي موضوعات الدعوة في الموسوعة؟

٥/ ماهي وسائل وأساليب الدعوة في الموسوعة؟

منهج الدراسة:

سأستخدم بإذن الله تعالى المنهج الوصفي، وهو طريقة لوصف الموضوع من خلال منهجية علمية وتصوير للنتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، ويتم استخدام المنهج الوصفي من خلال أسلوب دراسة الحالة، وهو أسلوب يقوم على جمع معلومات وبيانات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة بهدف الوصول إلى فهم أعمق للحالة المدروسة^١.

تقسيمات الدراسة:

المبحث الأول:

المطلب الأول: التعريف بمفردات البحث.

المطلب الثاني: أهمية التقنية في الدعوة إلى الله.

المبحث الثاني موسوعة بيان الإسلام:

المطلب الأول: التعريف بالتطبيق.

المطلب الثاني: دراسة دعوية للتطبيق.

^١ انظر: مناهج البحث العلمي، محمد المحمودي، (دار الكتب، صنعاء ٢٠١٥م)، ص ٤٦، وانظر:

أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، محمد الدغيمي، (مكتبة الرسالة، الأردن،

١٤١٧هـ، ط٢)، ص ٧٠.

المبحث الأول

المطلب الأول

التعريف بمفردات البحث

أولاً: موسوعة:

الموسوعة في اللغة:

وهي من وَسِعَ، سَعَةً وَسِعَةً، فهو واسع، والمفعول موسوع، ووسع الشيء وسع ورحب وعكسه ضاق، يقول تعالى: ﴿وسع ربي كل شيء علماً﴾ [الأنعام: ٨٠]، ويقول: ﴿ورحمتي وسعت كل شيء﴾ [الأعراف: ١٥٦]؛ أي احتوت وأحاطت به ولم تضيق عنه، واستوسع الشيء وجده واسعاً ٢.

الموسوعة في الاصطلاح:

تُطلق الموسوعة على المؤلف الشامل لجميع معلومات علم أو أكثر، معروضة من خلال عناوين ومرتبة بترتيب معين، ويجتمع فيها الترتيب السهل والشمول والأسلوب المبسط وموجبات الثقة ٣.

ثانياً: بيان:

البيان في اللغة:

مصدر من الفعل بَيَّنَّ ويعني: الإبانة والإيضاح، قال تعالى: ﴿الر تلك آيات الكتاب المبين﴾ [يوسف]، وبان الشيء وأبان إذا اتضح وانكشف، وهو إظهار المقصود بأبلغ لفظ، وأصله الكشف والظهور ٤.

٢ انظر: تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، (وزارة الإرشاد، الكويت)، ج ٢٢، ص ٣٢٨، وانظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد عمر، (عالم الكتب، ١٤٢٩هـ، ط١)، ج ٣، ص ٣٨، وانظر: المحيط في اللغة، بن عباد، (عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤، ط١)، ج ٢، ص ١١٤.

٣ انظر: الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (دار السلاسل، الكويت ط٢)، ج ١، ص ٥٣.
٤ انظر: الصحاح، الجوهري، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ، ط٤)، مادة بين، ج ٥، ص ٢٠٨٣، وانظر: مقاييس اللغة، لسان العرب، ابن منظور، (دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ — ط٣)، مادة بين، ج ١٣، ص ٦٩.

البيان في الاصطلاح:**ثالثاً: الإلكترونية:****الإلكترونية في اللغة:**

مفرده إلكتروني، وجمعه إلكترونيات، وهو منسوب إلى مادة الإلكترونيات ومصنوع منه، والإلكترون جسيم داخل الذرة ويتحرك في مسار بيضاوي، وهو يمتص الطاقة ويطلقها في تغيير مسار حركته حول النواة اقتراباً وابتعاداً.

الإلكترونية في الاصطلاح:

هي الآلات التي تعتمد على التقنية، ويستخدم لأداء وظائف معينة بهدف استنباط نتائج دقيقة، ويتم الاعتماد عليها بدون الحاجة للتدخل البشري، وتقوم على التفاعل بين الإنسان والآلة. ٥

رابعاً: الدعوي:

الدعوة في اللغة: السؤال والطلب والدعاء والنداء والاستغاثة والاستمالة والتجمع، ودعوت فلاناً ناديت به وصحت به. ٦

الدعوة في الاصطلاح:

تُطلق الدعوة ويُراد بها أحد هذه المعاني:

أولاً: الدين: وهي دين الله الذي بعث به الأنبياء جميعاً، تجدد على يد محمد خاتم الأنبياء ﷺ.

ثانياً: النشر والتبليغ: (هي الدعوة إلى الإيمان بالله وبما جاءت به رسله بتصديقهم فيما أخبروا وطاعتهم فيما أمروا، وذلك يتضمن الدعوة إلى الشهادتين، وإقام الصلاة، وإيتاء

٥ انظر: النظريات العلمية الحديثة، حسن الأسمرى، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٣٣هـ)، ج ١، ص ٦.

٦ انظر: لسان العرب، ابن منظور، (دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ ط ٣)، مادة دعا، ١٤ / ٢٥٨، الصحاح، الجوهري، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ، ط ٤)، مادة دعا، ٦ / ٢٣٣٦، أساس البلاغة، الزمخشري، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ، ط ١)، ١ / ٢٨٨.

موسوعة بيان الإسلام الإلكترونية: تعريفها ودورها الدعوي أروى بنت إبراهيم بن ناصر الناصر

الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، والدعوة إلى الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد موته، والإيمان بالقدر خيره وشره، والدعوة إلى أن يعبد ربه كأنه يراه^٧،

خامساً: التعريف الإجرائي:

موسوعة بيان الإسلام الإلكترونية، تعريفها ودورها الدعوي:

هو تعريف ودراسة لموضوعات وأصناف ووسائل وأساليب الدعوة في التطبيق التقني الإلكتروني الموسوم بموسوعة بيان الإسلام.

^٧ مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية، (مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، ١٤١٦هـ، ط١)،

ج١٥، ص١٥٧.

المطلب الثاني

أهمية التقنية في الدعوة إلى الله

إن وسائل الدعوة تتطور وتتغير بحسب التغيرات التقنية والعلمية في كل زمان ومكان، وإن الدعوة إلى الله تعالى مرنة وواقعية تتفاعل بحسب حاجة الناس والمجتمع ما دام التغيير بلا محظورات شرعية، لقد اهتم غير المسلمين بالتقنية الحديثة لدفع الناس لتحقيق العديد من أهدافهم، لذلك كان لزاماً على أهل الدعوة أن يستخدموا مثل هذه الوسائل لنشر الإسلام وتعليمه وتصحيح العقائد وبيان الشرائع ومعالج الشبهات وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الدين الإسلام، وحماية الناس من دعاة الضلال والفساد، كما أن توجه العالم أجمع لهذه التقنيات واهتمامهم بها وتهافتهم عليها يجعل من استخدامها ضرورة حياتية حيث أصبحت مرجعاً لكل باحث.

لقد أمر الله تعالى الدعاة وأهل العلم أن يوصلوا رسالة الدين الصحيح، وأن يعلموا الناس ما يحتاجون إليه بل ويتعاونوا في ذلك، يقول سبحانه: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب﴾ [المائدة]، وإن استخدام التقنية في الدعوة إلى الله تعالى لهو من التعاون على البر والتقوى.

ويقول سبحانه وتعالى: ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين﴾ [النحل]، إن من الحكمة استخدام الوسيلة المناسبة والفعالة في الدعوة إلى تعالى، ومن الحكمة استخدام التقنية في عصرنا الحاضر.

ولقد نبه على أهمية تبليغ الرسالة بطريقة يفهمها المدعو فقال: ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وهو العزيز الحكيم﴾ [إبراهيم].

وقد استخدم رسولنا الكريم ﷺ كل الوسائل المتاحة في عصره والمناسبة لزمته وللمدعويين، حيث لما أراد أن يرسل ملوك الروم لدعوتهم للإسلام قيل له: إن الروم لا يقرؤون إلا كتابًا مختومًا، فاتخذ خاتمًا من فضة، فقد جاء عن أنس بن مالك «قال: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، قِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَاتَبَنِي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»^٨.
إن الداعي إلى الله تعالى ينبغي أن يكون متواكبًا مع عصره، عالمًا بالوسائل والأساليب المناسبة لوقته، متطورًا ومرنًا في اختيار الوسيلة المناسبة.

إن التقنية الحديثة توفر للداعي مقارنة بالوسائل التقليدية عدة مميزات:

١/ التفاعل والتواصل المباشر مع المدعو، وهذا يساعد في فهم المدعو للدعوة بشكل صحيح من خلال قدرة الداعية على الرد على استفساراته وإزالة اللبس والشبهات التي لديه.

٢/ الانتشار الجغرافي، حيث من خلال التقنية يستطيع الداعية أن يصل لمدعويين من شتى أنحاء العالم بكل يسر وسهولة.

^٨ البخاري في الجهاد والسير (٢٩٣٨)، وفي اللباس (٥٨٧٥)، وفي الأحكام (٧١٦٢)، ومسلم في اللباس والزينة (٥٦-٢٠٩٢)، والنسائي في الزينة (٥٢٠١، ٥٢٧٨)، ومسنند أحمد ١٣٩/٢٠ رقم ١٢٧٢٠، ١٢٧٢٠، ٤٦-٤٥/٢١، ٣٦٨ رقم ١٣٣٢٧، ١٣٣٢٨، ١٣٩١٦، ومسنند البزار = البحر الزخار ٣٢٧٢/١٣ رقم ٧١٥٧، ومسنند أبي يعلى الموصلي ٣٠/٦ رقم ٣٢٧١، ٣٢٧٢.

- ٣/ قلة تكلفتها، حيث لا تحتاج لكثير من الأموال، أو الأيدي العاملة ، أو مكان مخصص أو أدوات كثيرة، وهذا يميزها عن غيرها من الوسائل.
- ٤/ تنوع أساليبها بحسب الفئة المستهدفة والجنس واللغة والثقافة، وبالتالي فإن ذلك يساعد في الوصول لأهداف الدعوة.
- ٥/ قوة التأثير، حيث إنها تناسب العصر الحاضر، وفيها تنوع في الوسائل والأساليب، وتجمع بين الصوت والصورة، وتخطب العقل والقلب، وهذا أدى لقبول الدعوة.
- ٦/ الحرية في الطرح، حيث يستطيع المدعو التفاعل مع الداعية بلا حرج أو حياء لمناقشة أي مشكلة أو شبهة لديه.
- ٧/ التوثيق والحفظ، حيث إنها باقية وممتدة لكل الأجيال القادمة.
- ٨/ حماية الجمهور من الدعوات الفاسدة والباطلة وأهل البدع والخرافات، حيث التقنية الحديثة فضاء رحب وواسع لكل من يريد الدعوة أيًا كانت دعوته صحيحة أو فاسدة.
- ٩/ سهولة الاستخدام، حيث يستطيع الفرد البسيط وغير المتعلم الوصول لها دون أي تعقيد.
- ١٠/ الجدية والابتكار، حيث تعتمد التقنيات الحديثة على المؤثرات البصرية والسمعية لجذب الانتباه.
- ١١/ سهولة الوصول لأصحاب الظروف الخاصة والصعبة، مثل المرضى وكبار السن والمقيمين في المستشفيات ودور الرعاية، بل وحتى الأطفال والمراهقين. وأصل التقنية الجواز ما لم تخالف الشرع.
- كل هذه المميزات وغيرها تبين لنا أهمية وضرورة استخدام التقنية الدعوة في وقتنا الحاضر.

المبحث الثاني

تطبيق (موسوعة بيان الإسلام)

المطلب الأول: التعريف بالتطبيق

أولاً: كيفية الحصول على التطبيق:

تطبيق موسوعة بيان الإسلام هو تطبيق على الأجهزة الذكية، يستطيع كل شخص يحصل عليه من خلال Google Play و App store، وهو مجاني بدون أي تكلفة.

ثانياً: القائم على التطبيق:

جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في النسيم.

وهي جمعية أهلية لها شخصية اعتبارية مستقلة تعمل في مجال الدعوة إلى الله تحت إشراف إداري ومالي من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي بموجب الترخيص (٣٠٤١)، وإشراف فني من وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية، ويتبعها عدة مشاريع، مثل مشروع تعظيم الله ومركز العناية بالجالية الفلبينية، ودعوة الشباب، ومركز دعوة الجالية الأردنية، ومركز العناية بالمرأة، وأكاديمية الكافي لتعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية لطالبات المدارس العالمية وموسوعة بيان الإسلام، وللجمعية موقع إلكتروني تعرض فيه رؤيتها ورسالتها وكل برامجها وأنشطتها، كما أن لديها حسابات على الوسائل التواصل الاجتماعي مثل منصة X والتليجرام، ويستطيع أي شخص أن يتواصل معهم مباشرة عبر الواتس أب أو برنامج Vibrr أو عبر Messenger .

رقم الترخيص: 3041
تاريخ الترخيص: 2021/07/11

المركز الوطني لتنمية
القطاع غير الربحي
National Center for
Non-Profit Sector

شهادة ترخيص (جمعية أهلية)

اسم الكيان | جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في النسيم
مقر الكيان | الرياض
نطاق الخدمات | حسب ماتحدده اللائحة الأساسية

ودلك بناءً على نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (8 / م) وتاريخ (19/02/1437 هـ)
يسري العمل بهذه الشهادة حتى تاريخ (2025/07/11) ويجب تجديدها في حال تغيرت معلوماتها



يمكن التحقق من صحة هذه
الشهادة بتتبع هذا الرمز

الركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي

المملكة العربية السعودية
المركز الوطني لتنمية
القطاع غير الربحي
{ ١٤١ }

• الشهادة معتمدة ولا تحتاج إلى توقيع
• يحق لحامل الشهادة مراجعة جميع الجهات الحكومية والتجارية وغير الربحية والبنوك والشركات لالاية



CERTIFICATE

Management system as per
ISO 9001 : 2015

The Certification Body TÜV Middle East hereby confirms as a result of the audit,
assessment and certification decision according to ISO/IEC 17021-1:2015, that the organization

**An-Naseem Association For Call, Guidance
and Delegations, Edifications, Under Supervision of
National Center For Non-Profit Sector
2834 Sayfi Al Anasari , An Nasim Al Gharbi, Unit No 01
Building No 2834, Al Riyadh 1423-6729
Kingdom of Saudi Arabia**



operates a management system in accordance with the requirements of ISO 9001 : 2015 and will be subject to
periodic surveillance audits for conformity within the validity of the certificate.

IAF Code: 35

Scope

**Islamic Non-Profit Association Build Content and Websites For Face To Face or
Online Islamic Call In Its Region**

Certificate Registration No. IAS 01 2300081
Audit Report No. 8300 3698

Valid from 19-11-2025
Valid until 18-11-2028
Initial certification 2023

Certification Body
TÜV Middle East

Abu Dhabi, 07-06-2025

TÜV Middle East, Mezzanine Floor, Dana Tower A, Airport Road, P.O. Box 48030, Abu Dhabi, UAE

www.tuvme.com



مقرها: الرياض . المملكة العربية السعودية.

الرؤية: التميز والريادة في التعريف بالإسلام والدعوة إليه.

الرسالة: التعريف بالإسلام والدعوة إليه ونشر العلم الشرعي بأفضل الوسائل الدعوية والعلمية، من خلال أداء مؤسسي متميز ومشاركات تطوعية فاعلة.

الأهداف:

- ١/ تعريف غير المسلمين ودعوتهم إليه.
- ٢/ دعوة الناس إلى الله تعالى والالتزام بأحكام الشرع.
- ٣/ العناية بالجاليات المسلمة غير العربية وتعليمهم أمور دينهم.
- ٤/ نشر العلم الشرعي وتصحيح المفاهيم الخاطئة.
- ٥/ تطوير الجوانب المالية والتنظيمية والموارد البشرية والمالية للجمعية.
- ٦/ العمل على تحقيق طاعة الله ورسوله ﷺ وأولي الأمر.
- ٧/ العمل على مكافحة الانحراف الفكري وبيان آثاره وأضراره.
- ٨/ نشر العلم النافع، وتبصير المسلمين بأمور دينهم، عقيدة وعبادة ومعاملة وأخلاقاً.
- ٩/ دعوة غير المسلمين للدخول في الإسلام وتعريفهم به وبيان محاسنه لهم.
- ١٠/ استخدام التقنية الحديثة في الدعوة إلى الله تعالى ونشر العلم الشرعي.

ثالثاً: تعريف موسوعة بيان الإسلام

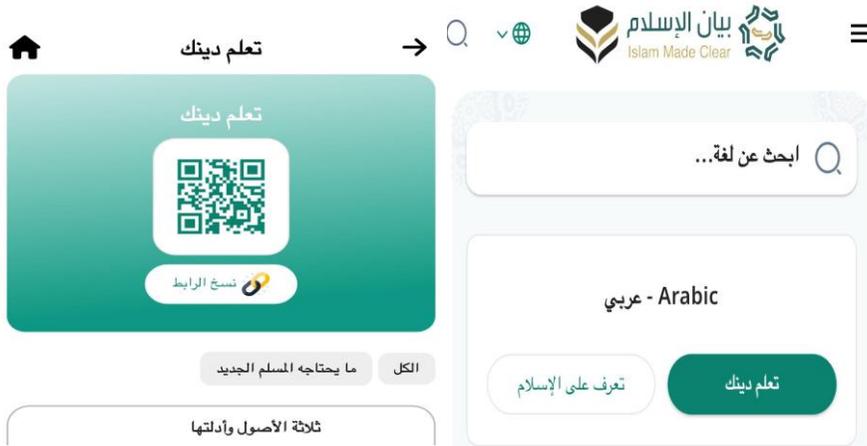
هو تطبيق الكتروني يحتوي على مواد منتقاة للتعريف بالإسلام وتعليمه بأكثر من ١٢٠ لغة، يتضمن مواد مرئية ومقروءة ومسموعة.



المطلب الثاني: دراسة دعوية للتطبيق:

أولاً: المدعو:

إن المدعويين في تطبيق موسوعة بيان الإسلام هم على النحو التالي:
١/ المسلمين، وبالأخص المسلم الجديد، حيث وضع التطبيق أيقونة خاصة بعنوان (تعلم دينك)، وفيها مواد دينية تساعد المسلم الجديد على فهم كل ما يحتاجه كمسلم جديد.



٢/ أهل الكتاب، وهم اليهود والنصارى، حيث يوجد في التطبيق العديد من الكتب والمقالات التي تبين أن الدين الإسلام هو الدين الصحيح ومناقشة شبهات أهل الكتاب وتحريف كتبهم.



٣/ أصحاب الديانات الأخرى، من هندوس وبوذيين، والهندوسية هي دين يعتنقه جزء من سكان الهند وما حولها ويعنون به القوة العظيمة السحرية الكامنة التي تتطلب الكثير من العبادات من قراءة أدعية وأناشيد وتقديم قربانين وعبادة بعض الأحجار والأشجار والحيوانات، أما البوذية فهي منسوبة لبوذا، وهو رجل ولد في إقليم نيبال، وبوذا تعني المستنير وهي ديانة لا وجود فيها لإله، ولا للبعث بعد الموت^٩، حيث الكثير من المواد المنتقاة الخاصة بتوجيههم وبيان بطلان عقيدتهم والرد على شبهاتهم.



٤/ الملحدون، والملحد هو: من مال وعدل عن طريق الحق وأنكر وجود رب خالق للكون، متصرف فيه، يدبره بأمره وحكمته، ويجري أحداثه بإرادته وقدرته، واعتبار الكون أزلي، وأن كل تغيرات تحصل فيه هي محض صدفة، أو بمقتضى طبيعة المادة وقوانينها، واعتبار الحياة هي من أثر التطور الذاتي للمادة.^{١١}

^٩ انظر: الإيمان بالله واليوم الآخر وأثره على الفرد والمجتمع، مازن بن عيسى، رسالة ماجستير، (جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، ١٤٣٣هـ)، ص ٢٨٢.

^{١٠} انظر: أصلح الأديان للإنسانية عقيدة وشريعة، أحمد عطار، (مكة المكرمة، ١٤٠٠هـ)، ص ٣٨.

^{١١} انظر: شرح التدمرية، محمد التميمي، (دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع، ١٤٤٢هـ-، ط١)،

ج ١، ص ١٥٧، وانظر: كيفية دعوة الملحدون في ضوء الكتاب والسنة، سعيد القحطاني، (مؤسسة

الجريسي للتوزيع، الرياض)، ص ٦.

حيث في التطبيق الكثير من المواد الموجهة للملحدين، وبيان ضلالهم وكيفية دعوتهم.



ثانيًا: موضوعات الدعوة:

تنوعت موضوعات الدعوة في التطبيق، ويمكن تقسيمها كما يلي:

أ/ موضوعات الدعوة لغير المسلمين:

١/ موقف الإسلام من عيسى عليه السلام، من خلال كتاب: (قصة المسيح عيسى عليه السلام من القرآن الكريم، فاتن صبري)، وهو بيان لأساس رسالة عيسى عليه السلام من القرآن الكريم.

٢/ التعريف بالقرآن الكريم، وحفظه من التبديل، من خلال كتاب: (القرآن كلام الله، فاتن صبري)، يعنى الكتاب بمخاطبة من أنكر القرآن الكريم كوشي إلهي، أو أنكر ما جاء فيه، وكتاب: (تنزيه القرآن الكريم عن دعاوى المبطلين، منقذ السقار)، وفيه عدة مسائل منها: منهج المبطلين في إثارة الأباطيل عن القرآن، الجمع الكتابي للقرآن، والرد على شبهة أن القرآن الكريم من إنشاء محمد ﷺ.

٣/ دلائل نبوة محمد ﷺ، والأدلة العقلية لنبوته، من خلال عدة مواد، منها: (منهج الاستدلال بالمكتشفات العلمية على النبوة والربوبية، سعود العريفي)، وفيه دلائل نبوية محمد ﷺ.

٤/ الإلحاد، من خلال كتاب: (الإلحاد: وسائله وخطره وسبل مواجهته، صالح سندي)، بين فيه حقيقة الإلحاد وأسبابه ووسائل نشره وكيفية مواجهته.

٥/ الأدلة والبراهين العقلية على وحدانية الرب، وكتاب: (الإسلام والإلحاد، هيثم تالات)، وفيه بيان لطبيعة الإلحاد وإشكالاته وكيف يتناقض الإلحاد مع طبيعة العقل والفطرة، وعرض فيه بعض البراهين التي تثبت وجود الخالق سبحانه، مع مناقشة شبهات الملحدين، ومعنى الدين وضرورة الاستسلام لرب العالمين.

٦/ الغاية والهدف من خلق الإنسان، من خلال كتاب: (لماذا خُلقتنا، القسم العلمي بدار القاسم)، يبين الكتاب الهدف والغاية من خلق الإنسان.

٧/ الرسول ﷺ في كتب اليهود والنصارى، من خلال كتاب: (محمد ﷺ كما ورد في كتب اليهود والنصارى، عبد الأحد داود)، يكشف الكتاب عن النبوءات في الكتب السابقة على قدوم خاتم الأنبياء والرسل ﷺ.

٨/ توحيد الله تعالى، من خلال كتاب: (دلائل الربوبية، أبو زيد مكي)، يتحدث فيه عن توحيد الربوبية، وأدلة وجود الله تعالى.

٩/ محاسن الدين الإسلام، من خلال عدة مواد، منها: (الإسلام نبذة موجزة عن الإسلام كما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية، من إعداد الفريق العلمي بجمعية خدمة المحتوى الإسلامي باللغات)، وفيه تعريف بالإسلام ومحاسنه مستمدة من مصادره الأصلية، وكتاب: (الإسلام دين الفطرة، ماجد الرسي)، وفيه بيان موجز لمبادئ الإسلام وأصوله ومحاسنه، والنظام الاجتماعي والأخلاقي في الإسلام، وصلاح الدين لكل زمان ومكان.

ب/ موضوعات الدعوة للمسلمين الجدد:

١/ العقيدة الصحيحة، من خلال كتاب: (العقيدة الميسرة من الكتاب العزيز والسنة المطهرة، أحمد القادي)، يبين فيه العقيدة الإسلامية بطريقة سهلة وميسرة معتمداً على نصوص الوحيين، وكتاب: (١٠٠ سؤال وجواب في عقيدة التوحيد، عبد العزيز الشعلان)، وفيه أسئلة وأجوبتها في عقيدة التوحيد والتحذير من الشرك ووسائله.

٢/ حقوق المرأة في الإسلام ومظاهر تكريمها، من خلال كتاب: (تكريم المرأة في الإسلام، محمد بن جميل)، بين فيه بعضاً من صور تكريم المرأة في الإسلام، وكتاب: (تسعون مظهرًا من مظاهر تكريم الإسلام للمرأة وحفظ حقوقها واحترام مشاعرها، ماجد الرسي)، وفيه يوضح الأدلة الشرعية على اهتمام دين الإسلام بالمرأة في جميع مراحل حياتها اعتمادًا على الآيات القرآنية وأحاديث الرسول ﷺ، ويبين الأدلة التاريخية على استغلال بعض الحضارات للمرأة.

٣/ سماحة الإسلام في معاملة غير المسلمين، من خلال كتاب: (سماحة الإسلام في معاملة غير المسلمين، عبد الله اللحيدان)، وفيه تفصيل لسماحة الإسلام في معاملة غير المسلمين من حيث المدلول والأمثلة والتطبيق الحضاري المعاصر.

٤/ حقوق الإنسان في الإسلام، من خلال كتاب: (حقوق الإنسان في الإسلام، صالح آل الشيخ)، فيه بيان حقيقة حقوق الإنسان، ومفهومه في ميزان الإسلام.

٥/ بيان أركان الإسلام والإيمان والإحسان، من خلال كتاب: (بيان أركان الإيمان، عبد الله القصير)، وفيه شرح وبيان تفصيلي لها.

٦/ الأصول الثلاثة وأدلتها، من خلال كتاب: (الأصول الثلاثة الواجب على كل مسلم ومسلمة تعلمها، محمد بن عبد الوهاب)، وكتاب: (شرح الأصول وأدلتها والقواعد الأربع ونواقض الإسلام، هيثم سرحان)، وهو شرح لثلاثة متون: ١/ ثلاثة الأصول وأدلتها وهي الأصول الواجب على الإنسان معرفتها والتي سيسأل عنها في قبره وأنواع العبادة

التي أمر الله بها وبيان مراتب الدين، ٢/ القواعد الأربع، وهي قواعد التوحيد ومعرفته، وبعض الشبهات التي يتعلق بها المشركون والرد عليها، ٣/نواقض الإسلام، وهي المحاذير التي ينبغي للمسلم تجنبها.

٧/ وجوب لزوم السنة والحذر من البدعة، من خلال كتاب: (الأمر باتباع السنة والتحذير من ردها، صالح العصيمي)، بين فيه أهمية السنة ووجوب اتباعها، وكيف يتعرف المسلم على البدع ويتجنبها.

٨/ كيفية أداء العبادات، من خلال كتاب: (أحكام الطهارة والصلاة في ضوء الكتاب والسنة، محمد محيسن)، وفيه الأحكام مدعمة بالأدلة الشرعية من القرآن والسنة، وكتاب (كيفية صلاة النبي ﷺ، عبد العزيز بن باز)، وفيها بيان وتفصيل لكيفية صلاة النبي ﷺ.

٩/ سيرة النبي ﷺ وشمائله، من خلال كتاب: (الدليل التعريفي بالنبي ﷺ، حسام توغلو وباسل الفوزان)، وفيه سيرة ميسرة ومصورة للرسول ﷺ والأحداث الرئيسية في حياته، وكتاب: (رسول الإسلام ﷺ، الفريق العلمي بجمعية محتوى خدمة المحتوى الإسلامي)، وفيه سيرة الرسول ﷺ تحتوي على اسمه ونسبه وبلده وزواجه ورسالته والذي دعا إليه وآيات نبوته وشريعته وموقف خصومه منه.

١٠/ حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة، من خلال كتاب: (مختصر الأذكار والآداب، عبد المحسن القاسم)، جمع الأذكار والآداب النبوية الصحيحة عن النبي ﷺ، ومقال: (الأذكار التي تقال صباحًا ومساءً، محمد بن عثيمين)، ويحتوي على الأذكار التي ينبغي على كل مسلم أن يتحصن بها بيومه وليلته من كل شر.

١١/ تعليم الطفل المسلم أمور دينه، من خلال كتاب: (ما لا يسع أطفال المسلمين جهله، يزن عبد الرزاق)، وهو عبارة عن منهج بسيط متكامل للطفل المسلم في العقيدة والفقه، والسيرة والآداب والتفسير.

١٢/ كباثر الذنوب، وذلك من خلال كتاب، (الجامع لكباثر الذنوب، لأبي حاتم القاضي)، وبين فيه كل كبيرة من كباثر الذنوب مما ورد في القرآن الكريم أو السنة النبوية.

١٣/ فضل الدعاء، وذلك من خلال كتاب: (فضل الدعاء وآدابه والأوقات التي يستحب فيها، الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي)، وفيه طائفة من الأدعية القرآنية والنبوية الصحيحة.

١٤/ أحكام الحج والعمرة من خلال كتاب: (صفة الحج وأحكام الزيارة، عبد العزيز بن باز)، بين فيه صفة الحج كما ورد عن النبي ﷺ، وكتاب: (زاد المعتمر، فهد العماري)، بين فيه المؤلف صفة العمرة والأحكام المتعلقة بها.

١٥/ السنن الرواتب، وذلك من خلال كتاب: (السنن الرواتب فضائل وأحكام، فهد العماري)، جمع فيه المؤلف عددًا من مسائل السنن الرواتب وأحكامها مع أدلتها.

١٦/ سير الأنبياء ﷺ والخلفاء الراشدين ؓ، من خلال كتاب: (بداية البشرية إلى نهاية سيرة الخلفاء الراشدين، جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة)، يحتوي على سير الأنبياء والخلفاء الراشدين الأربعة بطريقة سهلة ترسخ العقيدة والهوية الإسلامية بالنفوس.

١٧/ عظمة القرآن الكريم، من خلال كتاب: (عظمة القرآن الكريم وتعظيم وأثره في النفوس في ضوء الكتاب والسنة، سعيد القحطاني)، يبين فيه عظمة القرآن وأهميته وأثره على النفوس وفضل تعلمه وتعليمه.

١٩/ أحكام السحر والسحرة، وذلك من خلال كتاب: (رسالة في حكم السحر والكهانة، عبد العزيز بن باز)، يبين فيه حكم السحر والكهانة وحكم الذهاب إلى السحرة والمشعوذين وغيرها من الأحكام التي تتعلق بالسحر، وكتاب: (القول المنير في معنى

لا إله إلا الله والتحذير من الشرك والنفاق والسحر والسحرة والمشعوذين، عبد الله القرعاوي)، وفيه حذر من السحر وبين حكمه وضرره.

٢٠/ فضائل المدينة المنورة، من خلال عدة مواد، منها: (المدينة المنورة، فضائلها - المسجد النبوي- الحجرة النبوية، عبد الرحمن القاسم)، ذكر فيه فضائل مدينة رسول الله ﷺ وخصائص المسجد النبوي، وكتاب (فضل المدينة وآداب سكانها وزيارتها، عبد المحسن العباد)، يحتوي على فضل المدينة ومسجد رسول الله ﷺ وآداب السكن والزيارة والأماكن المشروع زيارتها والزيارة البدعية.

٢١/ عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة، من خلال كتاب: (واجبنا نحو الصحابة، عبد الرزاق البدر)، وفيه بين عقيدة أهل السنة والجماعة تجاه صحابة رسول الله ﷺ.

ثالثاً: الوسائل والأساليب الدعوية:

أ / الوسائل الدعوية:

إن التطبيق يعد بذاته وسيلة من وسائل الدعوة المعاصرة، ويعد من التطبيقات التي أجادت العرض للمدعو وذلك من خلال ما يلي:

١/ حسن اختيار شكل التطبيق، حيث اختيار ألوان مناسبة هادئة واختيار الشكل المناسب حيث لا غرابة فيه ولا استهجان ولا يشتم المدعو.

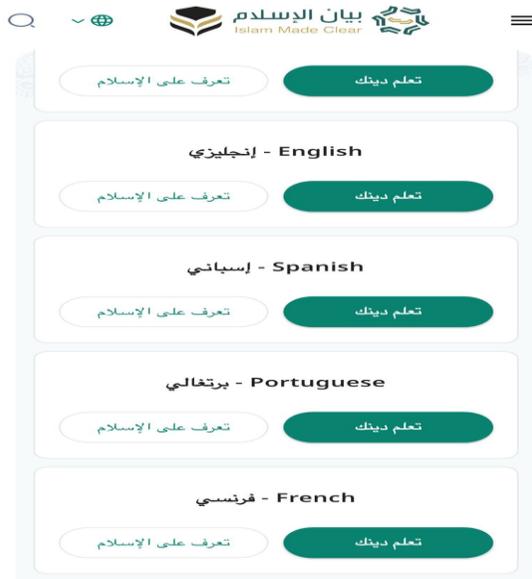
فتح

موسوعة بيان الإسلام

مراجع



٢/ الصفحة الرئيسية للتطبيق واضحة وسهلة، تم تصميمها بطريقة يستطيع فيها أي شخص . أيّاً كانت لغته أو مستواه . الاستفادة منه والوصول لمبتغاه ببسر وسهولة، حيث أيقونة تغيير اللغة واضحة، وتم تقسيم المحتوى لقسم بعنوان تعرف على الإسلام، وقسم تعلم دينك.



٣/ تم وضع أيقونة فيها عدة خدمات تفيد الباحث في التطبيق، مثل التنزيلات، المفضلة، طلب إضافة مادة علمية، نبذة عن التطبيق، وطريق للتواصل، وموسوعة وخدمات إسلامية بلغات العالم لمن أراد الزيادة، والمميز أنها تظهر للباحث بالتطبيق بحسب اللغة المختارة.



٤/ تم وضع باركود في الصفحة الرئيسية ورابط يسهل نسخة وروابط لوسائل التواصل الاجتماعي، كلها توصل لحسابات التطبيق، وهذا مما يسهل نشره ولوصوله للدعاة بشكل أبسط وأسرع.



٥/ الصور، من خلال وضع صورة الكتاب لجذب المدعو.



ب / الأساليب الدعوية:

١/ الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى، حيث إن التطبيق راعي مختلف المستويات؛ فجعل من التطبيق مكاناً سهلاً يناسب الجميع، وتعددت لغاته إلى أكثر من ١٢٠ لغة ليصل لكل مدعو لا يتحدث العربية أو الإنجليزية، ووضع بعض المواد السمعية التي تناسب من يحتاج للسمع، والكتب والمقالات لمن تناسبه القراءة.

٢/ السؤال والبحث، وضع التطبيق أيقونة للبحث، وهي تساعد المدعو في الوصول لما يحتاجه بشكل دقيق، دون الحاجة لمشاهدة كل المواد الموجودة.

٣/ التنوع في اختيار الكتب، حيث وضع مواد قصص ومواد تعتمد على المقارنة، بعضها تخاطب العقل والمنطق، وبعضها تخاطب القلب والعاطفة، وهذا يساعد في وصول الدعوة لكل العقول أيًا كان نوعها وحاجتها وطريقة اقناعها.

٤/ اعتمد التطبيق على أسلوب شرح المواد قبل الدخول لها، وذلك من خلال تقديم نبذة بسيطة عن المادة المراد الاطلاع عليها، وهذا يسهل للمدعو الوصول لما يحتاجه من مواضيع.

٥/ أتاح التطبيق للمدعو أن يحفظ المواد التي يحتاجها للرجوع لها، كما أتاح له عمل مفضلة للمواد التي يفضلها، وهذا كله يساعد ويسهل للمدعو الرجوع للمواد والاطلاع عليها مرة أخرى.

الخاتمة

في نهاية هذا البحث خلصت لعدد من النتائج والتوصيات:

١/ موسوعة بيان الإسلام هو تطبيق سهل مبسط، تم إنشائه بعناية، يخدم الدعوة والداعي والمدعو.

- ٢/ سهلت التقنية الحديثة وصول الدعوة للعالم أجمع، وهذه نعمة من الله تعالى يجب استغلالها والعمل بها.
- ٣/ ينبغي للدعاة التنبيه للمسلم الجديد، فبعد إسلامه يحتاج لمنهج دعوي متكامل يحفظه بعد الله من الوقوع بالبدعة أو الشرك، ويعلمه أمور دينه بطريقة صحيحة.
- ٤/ إن من الإتقان في الدعوة حُسن استخدام الوسائل والأساليب المناسبة للوقت والمكان والفئة المستهدفة.
- ٦/ يساعد التطبيق كل مسلم ومسلمة على الدعوة إلى الله تعالى من خلال نشره وبيانه للناس.
- ٧/ عدم الاستهانة بتعلم العلوم التقنية أو الفنية أو التصميم، وغيرها مما يساعد الداعي إلى الله تعالى في إيصال دعوته.
- ٨/ أهمية مزاحمة الدعوة لأهل الفساد والدعوات الباطلة، حيث سهلت التقنية كل من يريد الدعوة والنشر أيًا كانت دعوته أو هدفه أو مبتغاه حقًا كان أو باطلاً.

المراجع

القرآن الكريم.

- مناهج البحث العلمي، محمد المحمودي، (دار الكتب، صنعاء ٢٠١٥م).
- أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، محمد الدغيمي، (مكتبة الرسالة، الأردن، ١٤١٧هـ، ط٢).
- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، (وزارة الإرشاد، الكويت).
- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد عمر، (عالم الكتب، ١٤٢٩هـ، ط١).
- المحيط في اللغة، ابن عباد، (عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤، ط١).
- الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (دار السلاسل، الكويت ط٢).
- تفسير الجامع لأحكام القرآن الكريم، القرطبي، (دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٨٤هـ، ط٢).
- القاموس المحيط، الفيروز آبادي، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٦هـ).
- لسان العرب، ابن منظور، (دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ).
- الكليات، الكفوي، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٩هـ).
- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، (مجمع اللغة العربية ودار الدعوة، القاهرة، ٢٠١١م).
- معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر وآخرون، (عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٩هـ).
- لسان العرب، ابن منظور، (دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ، ط٣).
- الصحاح، الجوهري، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ، ط٤).

- أساس البلاغة، الزمخشري، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ، ط١).
- مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية، (مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، ١٤١٦هـ، ط١).
- النظريات العلمية الحديثة، حسن الأسمرى، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٣٣هـ).
- بحث ضوابط توظيف تقنية المعلومات التطبيقية في خدمة الفقه، د. عبد الله آل سيف، بحث محكم منشور (مجلة البحوث الفقهية المعاصرة، العدد السادس، ١٤٢٨هـ).
- بحث الضوابط التطبيقية لتوظيف تقنية المعلومات في خدمة الدعوة، د. محمد البداح، بحث منشور، (مجلة العلوم الشرعية، العدد التاسع عشر، ١٤٣٢هـ).

The Electronic Bayān Al-Islām Encyclopedia: Definition and Its Role in Islamic Da'wah

Abstract

This research attempts to emphasize on an electronic application known as the Bayan Al-Islam Encyclopedia, highlighting its significance role in the Islamic da'wah. Since this application is deemed as one of the fruitful outcomes of the efforts made by preachers in the digital realm, thereupon this paper introduces the application by outlining its definition, source, mission, and objectives, and then delves into its da'wah-related contributions. Also, it examines the categories of audiences targeted by the application, the topics presented for non-Muslims, as well as those directed toward new Muslims. Besides, the study outlines the means and methods of da'wah employed within the application.

Keywords: Encyclopedia -Bayān Al-Islām- Electronic Da'wah.